

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة من نعم الله عز وجل التي أنعمها على الناس لينطقوا بها تكميلاً للدور العقل كي يستطيعوا أن يعبروا عمما لديهم من الأحساس ، وأن ينقل على الآخرين ما عنده من معان ، فلا معرفة بلا عقل وفكرة ، ولا تفكير بلا لغة . اللغة إذا هي الشيء الأول والأهم الذي يجب أن يتلکه الإنسان العاقل المفكر ليستطيع أن يحيي حياته الإنسانية الكريمة التي يرضيها الله سبحانه له كسيد في الأرض يعمرها وكعبد يطيع ربه ويؤدي واجباته ويشكر له على نعمه الكثيرة .^١ اللغة في تعليمها لا تتم إلا باكتساب الطلاب المهارات اللغوية . لأن تعليم اللغة ، لاسيما العربية لابد أن يشمل على المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة .^٢ مهارة الكلام من أهم المهارات ، لأن الكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر ، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي ، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم ، فإن الكلام وسيلة للإفهام .^٣ فلهذه الحاجة

¹ عبد الرحمن أحمد البرين، أصل اللغات كلها، دار الحسن لنشر والتوزيع، 1998، ص.21.

² الراسخ فخر، أسلوب المناظرة بالدخل الفعال في تعليم مهارة الكلام ، الصحف "أم القرى" ، جزء

الخامس، نمرة الأولى، مارس 2015، ص. 37.

³ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدریسها، صعوبتها، (القاهرة:دار الفكر العربي، 2004)، ص. 185.

زاد الاهتمام في التعليم لترقية مهارة الكلام . مما أدى إلى المواد المدروسة لترقيتها . ولكن في الواقع لم يزول توجد المشكلات . مشكلة من المشكلات أن الطلاب لم يستعملوا اللغة العربية بعد التعلم كآلية الاتصال .

من المعروف أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد تطور تطوراً سريعاً بتطورِ أفكار المسلمين عن تعاليم الإسلام وشريعته منذ مجيء دين الإسلام في أواخر القرن الأول الهجري أو القرن السادس الميلادي . المسلمين الإندونيسيون قد بدأوا تعلم اللغة العربية على أنها لغة القرآن الكريم وهو المصدر الأساسي من شرائع الإسلام وتعاليمه ولغة مستعملة في أداء بعض العبادات كالصلوة والدعاء .

إضافة إلى أن القرآن مصدر تعاليم الإسلام وشرائعه فعلى المسلمين أن يفهموا مقاصد آيات القرآن فيما صحيحاً كي لا يخطئوا ولا ينحرفوا في استنباط الأحكام الشرعية الإسلامية من القرآن الكريم ، ولفهم مقاصد آيات القرآن يتوقف على مدى استيعاب المرء على اللغة العربية والعلوم المتعلقة باللغة العربية .

جاء علماء اللغة بتعريفات متنوعة عن اللغة العربية . فيرى بعضهم أن اللغة هي ما يتحدث بها أصحابها بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدثوا به ،^٤ وأكّد أحمد شاه هذا التعريف بأن اللغة هي الكلام لا الكتابة ، وما هي إلا ما يقال بالفعل ولا ينبغي

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

^٤ دكتور يثمر الدين بردانشاه، طرق تدريس اللغة العربية لغير العرب ، (بكبارو: كرياسى، 2015)، ص. 39.



أن يقال . ° عند الشيخ مصطفى الغلايین أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . °

من المعروف أن اللغة العربية اليوم ليست لغة القرآن ولغة الإسلام أو العرب فحسب ، بل هي لغة عالمية مستعملة في هيئة الأمم المتحدة . فتكون اللغة آلة التفكير والتعبير والتفاهم والاتصال بين الناس في العالم ولذلك يكون تعليم اللغة يهدف إلى إيجاد تلك اللغة آلة الاتصال لا الوسيلة من الوسائل في فهم آيات القرآن فحسب إضافة إلى أهمية اللغة العربية اليوم ، فتعليم اللغة العربية لدى الطلاب مهم .^٦ التعليم هو عملية تساعد الطلاب في الحصول على نتيجة التعليم الجديدة .^٧ فتعليم اللغة العربية هو عملية مساعدة الطلاب في تعلم اللغة العربية حتى يفهموها فهما جيدا . ولتعليم اللغة العربية أهداف . أما أهداف عامة في تعليمها فهي مساعدة الطلاب في فهمها ولكي يستطيعوا قراءة الكتب المكتوبة بها . وأما هدف خاص فهو لمساعدة الطلاب لأن يكونوا ماهرين في أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة .^٨ عند أحمد طعيمة أن أهداف تعليم العربية للناطقيين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف رئيسية هي:^٩

1. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها الناطقون بها .

^٦ أحمد شاه، درس اللغة العربية، (بكينبرو)، ص. 1.

^٧ . الشيخ مصطفى الغلايین، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، 2010)، ص.7.

^٨ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo,2011), hal.3

^٩ Kasmiati, *Desain Tujuan dan Materi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Pekanbaru: Kreasi Edukasi, 2013), hal.72

^٩ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج واساليب، (القاهرة: الرباط، 1998)، ص.50.

2. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات كأصوات ومفردات وتراتيب ومفاهيم .

3. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذين يتعاملون معه .

في نظام وزير الشؤون الدينية رقم ٢٠٠٨ سنة ٢٠٠٨ عن مقاييس القدرة والمحتوى التربوية الإسلامية واللغة العربية أن من أهداف تعليم اللغة العربية هو تطوير قدرة الطلاب على الاتصال باللغة العربية من ناحية اللسان والكتابة التي تشتمل فيها المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^١

وأداء عملية تعليم اللغة العربية المعتبرة يتطلب إلى عناصر التعليم كالمدرس والمواد المعلمة والطريقة لتوصيل المواد المدروسة إلى متعلميها والوسائل التعليمية الملائمة بالمواد المدروسة والمتعلمين الراغبين في الحصول على أهداف التعلم والتعليم ، وهكذا يحتاج إلى الصنوف أو الصنف المريح .

مهارة الكلام أو الخادنة هي إحدى المهارات المراد تحقيقها في تعليم اللغة العربية ، وهي وسيلة وحيدة لبناء التفاهم والتفاعل بين الناس .^{١١} و تعرف مهارة الكلام بأنها تعبير ما خطر في الذهن والشعور بالكلمات والجمل الصحيحة .^{١٢} مهارة الكلام تتعلق بمهارة الاستماع ، لأن الطلاب قبل أن يتكلموا هم يستمعون إلى كلام الآخرين أولا ثم ينطقون بها وإن كانت الأغراض مختلفة ، كما أن للاستماع غرضان

¹⁰ Acep Hermawan, Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 57

¹¹Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hal.139.

¹²Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2015), hal.138.

لكماءة فهم ما استمع إليه ، وللكلام غرضا لتعبير ما خطر في الذهن .^{١٣} التعبير يحتاج

إلى مفردات كثيرة وممارسة مستمرة في النطق حتى يعود الناطق في استعمالها كآلية

الاتصال يوميا . كما قال Zulhanan في كتابه Teknik Pembelajaran Bahasa Arab

سيكون الطلاب يشعرون بصعوبة في التحدث باللغة العربية بدون Interaktif

مارسات مستمرة ومكثفة .^{١٤} وإضافة إلى ذلك القول فيحتاج الطلاب إلى تعلم

العربية تعلما مكثفا كي يتحدثوا بلغة العربية صحيحة وفصيحة في الحياة اليومية .

أما جامعة السلطان الشري夫 قاسم الإسلامية الحكومية رياو فهي إحدى

الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا التي تهتم بنشر اللغة العربية في العالم وبخاصة

في إندونيسيا . كما دلت على أن اللغة العربية مادة أساسية من المواد الدراسية في

الجامعة ، فعلى طالب من طلاب الجامعة أن يتعلمها بكل جهد واجتهاد . ولاسيما

طلاب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشري夫 قاسم

الإسلامية الحكومية رياو . قسم تعليم اللغة العربية من أحد الأقسام في كلية التربية

والتعليم ، فأما طلاب يتعلمون فيه فليسوا من مخافذة رياو فحسب بل من خارجها

وخارج إندونيسيا كطيلان وغيرها . وقد اشتهر هذا القسم بالمواد الدراسية التي

يعلمها المدرسون والمدرسات ولاسيما المواد التي تتعلق باللغة العربية كعلم النحو

والصرف والبلاغة وتاريخ الأدب والإنشاء والمطالعة واللغة العربية المكثفة وغيرها .

UIN SUSKA RIAU

¹³Kasmati, *Desai Tujuan dan Materi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Pekanbaru: Kreasi Edukasi, 2013), hal.7

¹⁴Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta:RajaGrafindo Persada,2014), hal.189.



فالعربية المكثفة من إحدى المواد العربية المهمة في قسم تعليم اللغة العربية .
كما أن لهذه المادة ثانٍ حصص في الأسبوع مدة ستة عشر أسبوعا ، وفي كل حصص
خمسون دقيقة داخل الصف الدراسي وعشرون و مائة دقيقة خارج الصف . والأساتذ
الذين علموها متخصصون في اللغة العربية والتعليم وهم ماهرون في أداء عملية تعليم
اللغة العربية ويتكلموا بلغة العربية في أثناء التعليم . الطلاب والطالبات الذين يتعلمون
اللغة العربية المكثفة في الفصل الأول هم طلاب جدد .

الطلاب يتعلمون العربية المكثفة تحت الموضوعات المتنوعة كأحوال الجامعة
والسوانق والمستشفيات والمقاصف والعائلة وغيرها . تعلم العربية المكثفة يستهدف إلى
ترقية قدرة الطلاب على القراءة والكتابة والتalking ، ولكن في عملية تعليمها كثيرة ما
يستهدف إلى ترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية الصحيحة باستعمال
المفردات المتعلقة بالتربيـة والاجتماعـية والاقتصادـية والأحكـام الشرـعـية والعـائـلـيـة وكـذـلـك
المصطلـحـات المعاصرـة^{١٠} . أفرـجـونـ أـفـنـدـيـ الـذـيـ أـلـفـ كـتـابـ العـرـبـيـةـ المـكـثـفـةـ قدـ شـرـحـ فـيـ
مـقـدـمـتـهـ أـنـ كـلـ مـادـةـ فـيـ كـتـابـهـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ تـدـرـيـاتـ الـخـادـثـةـ أـوـ الـكـلـامـ ،ـ وـ جـاءـتـ تـلـكـ
الـتـدـرـيـاتـ فـيـ إـلـاطـارـ الـاتـصـالـيـ حـتـىـ يـكـتـسـبـ الطـالـبـ الطـلـاقـةـ فـيـ اـسـتـخـدـامـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ
. ^{١١} فـالـمـرـجـوـ مـنـ الطـالـبـ الـذـيـ اـشـتـرـكـواـ فـيـ اـتـيـاعـ تـعـلـيمـ العـرـبـيـةـ المـكـثـفـةـ أـنـ يـكـونـواـ
ماـهـرـينـ فـيـ التـكـلـمـ بـالـلـغـةـ العـرـبـيـةـ ،ـ وـ يـسـتـوـعـبـواـ المـفـرـدـاتـ الـمـعـاـصـرـةـ وـ الـمـصـطـلـحـاتـ الـمـعـتـرـفـةـ
وـ لـكـنـ الـمـشـكـلـةـ هـنـاـ أـنـ بـعـضـهـمـ الـذـيـنـ تـعـلـمـواـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ المـكـثـفـةـ لـمـ يـتـكـلـمـواـ بـلـغـةـ العـرـبـيـةـ
فـصـيـحـةـ وـصـحـيـحـةـ .ـ فـبـعـدـمـ لـاحـظـتـ الـبـاحـثـةـ فـوـجـدـتـ الـظـواـهـرـ كـمـاـ يـلـىـ:

^{١٠} البيانات المؤخرة من التوثيق في قسم تعليم اللغة العربية.

^{١١} أفرـجـونـ أـفـنـدـيـ وـ مـسـرـونـ سـارـدـيـنـ،ـ العـرـبـيـةـ المـكـثـفـةـ،ـ (ـبـاـكـبـرـوـ:ـ سـوـسـكـاـ فـرـيـسـ:ـ ٢٠٠٨ـ).



1. بعض الطلاب لا يستعملون اللغة العربية كآلية الاتصال في الحياة اليومية
2. بعض الطلاب لا يستطيعون نطق اللغة العربية فصيحاً وصحيحاً في الجمل البسيطة
3. بعض الطلاب لا يتعودون التكلم بلغة العربية ولكنهم يتعجبون حينما يجدون غيرهم يتكلم بها.
4. بعض الطلاب لا يعتمدون على أنفسهم في التكلم باللغة العربية بسبب الخوف وغيره.
5. بعض الطلاب لا يستعملون المفردات التي تعلموها من قبل
6. بعض الطلاب لا يعرفون المفردات الشائعة في استعمالها اليومي
- بالنظر إلى الظواهر السابقة نعرف أن قدرة بعض الطلاب على التحدث لم تحصل على الأهداف المنشودة من مادة العربية المكثفة . بعض الطلاب ينالون النتيجة العالية ولكنهم لم يتحدثوا بلغة العربية جيدة وبعض الطلاب ينالون النتيجة المنخفضة وهم يتحدثون بلغة العربية جيدة . إضافة إلى هذه الظواهر تريد الباحثة معرفة الارتباط بين مادة العربية المكثفة والمحادثة لدى طلاب الفصل الثاني في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشري夫 قاسم الإسلامية الحكومية رياو فتحترص الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع "ارتباط بين نتائج تعلم العربية المكثفة بنتيجة وكماءة المحادثة لدى طلاب الفصل الدراسي الثاني في قسم

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.



تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة السلطان الشري夫 قاسم الإسلامية الحكومية رياو".

ب. مشكلات البحث

1. ارتباط بين نتيجة تعلم العربية المكثفة ومحادثة الطلاب في الفصل الثاني في قسم تعلم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة السلطان الشري夫 قاسم الإسلامية الحكومية رياو .
2. الطريقة التي استعملها المدرس في أداء عملية تعلم العربية المكثفة .
3. استجابة الطلاب من تعلم العربية المكثفة .
4. أهمية العربية المكثفة لدى الطلاب .
5. رغبة الطلاب في تحدث اللغة العربية .
6. استعداد الطلاب في اتباع عملية تعلم العربية المكثفة .
7. الأهداف المنشودة في تعلم العربية المكثفة .
8. ارتباط مواد العربية المكثفة بالمحادثة لدى الطلاب .
9. العوامل المؤثرة في عملية تعلم العربية المكثفة .

ج. حدود البحث

ولكثرة المشكلات الموجودة في هذا البحث تحددها الباحثة في ارتباط نتيجة تعلم العربية المكثفة بكفاءة المحادثة لطلاب الفصل الثاني في قسم تعلم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة السلطان الشري夫 قاسم الإسلامية الحكومية رياو .



د. سؤال البحث

سؤال البحث هو :

1. هل هناك ارتباط وثيق بين نتيجة تعلم العربية المكثفة بنتيجة و كفاءة المحادثة لدى طلاب الفصل الدراسي الثاني في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشري夫 قاسم الإسلامية الحكومية رياو .

هـ. هدف البحث

المدارف من هذا البحث هو:

1. لمعرفة الارتباط بين نتيجة تعلم العربية المكثفة بنتيجة و كفاءة المحادثة لدى طلاب الفصل الدراسي الثاني في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشري夫 قاسم الإسلامية الحكومية رياو .

و. أهمية البحث

1. للطلاب : لمعرفة كفاءتهم في المحادثة بالعربية .
2. للمدرس : ليكون مرجعا في تكوين المواد العربية المكثفة لترقية كفاءة المحادثة لدى الطلاب .
3. لقسم تعليم اللغة العربية : الإدخال للقسم كالإرشاد فيأخذ الحكم في القسم .



- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

4. للباحثة : ليكون معلومات ثمينة يستعملها الباحثة في القيام بالبحث المستمر .

ز. مصطلحات البحث

اجتنابا من الأخطاء في فهم الموضوع ، فتوضح الباحثة المصطلحات

الموجودة فيه :

1. معنى الارتباط في المنجد هو ربط به وعلق^{١٧}. وعند العلوم الإحصائية إنما تعنى الارتباط بين متغيرين أو أكثر يؤثران^{١٨} . أو علاقة متبادلة أو سبب ونتيجة^{١٩}.

2. نتيجة التعلم : التقدير الذي يناله الطالب من عملية التعلم يدل على تغيير الطالب بعد اجتهادهم في التعلم .

3. العربية المكشفة هي المادة التي يتعلمها الطالب في الفصل الأول في قسم تعليم اللغة العربية .

4. كفاءة. معنى قدرة ، ويقال في الإنجليزية competence.

¹⁷ جميع الحقوق محفوظة ، المنجد، (لبنان : المكتبة الشرقية، 2005)، ص. 245.

¹⁸ Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, hlm.167

¹⁹ Departemen pendidikan dan kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1998), hal.257.



UIN SUSKA RIAU

5. المحادثة في قاموس المحدث مباحثة ، مناقشة وفي إنجليزية معنى talking,

ولكن معنى كفاءة المحادثة في هذا البحث speech,speaking, discussion.

هو مهارة الكلام .

بناء على توضيح المصطلحات المتقدمة فالمراد بموضوع البحث هو ارتباط بين التقدير الذي ناله طلاب الفصل الأول بقسم تعليم اللغة العربية من عملية تعلم العربية المكثفة بنتيجة و كفاءة المحادثة أو مهارة الكلام.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.